

المملكة الأردنية الهاشمية



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

الواقع التربوي في منطقة
مشروع بحث وتطوير البادية
الأردنية

إعداد

د. ماجد القرعان***

د. موسى النبهان**

تموز / ١٩٩٥



سلسلة منشورات المركز

* تم إجراء هذه الدراسة بناء على طلب الأمانة العامة للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا وبدعم منها، ومن إدارة برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية، كما ورد في الكتاب رقم ٩٤/٥٤/١ تاريخ ١٩٩٤/١/٢٣.

** المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

*** المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

تقديم

التخطيط أساس مفصلي في صنع السياسة، وضمان أكيد لنوعية الإنجاز، ووسيلة متيسرة لتحقيق التقييم واتخاذ القرار. ولن يكون التخطيط فاعلاً إلا بإجراء البحوث والدراسات المعمقة والهادفة الى توفير البيانات المتسمة بدرجات عالية من الدقة والمصادقية والشمول.

تأتي هذه الدراسة لتشخيص الواقع التربوي في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية للوقوف على مؤشرات هذا الواقع، ورسم السياسة الهادفة الى النهوض به على نحو علمي وعملي أفضل.

وإذ يقوم المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية * بإجراء هذه الدراسة، إنما يحقق إحدى المهام الرئيسية التي يضطلع بها منذ تأسيسه في مجال تقييم المسيرة التربوية الشاملة في الأردن. ولا يخفى أن تطوير البادية الأردنية سيؤدي حتماً الى تحسين المستوى المعيشي لسكانها، وإلى مكافحة ظاهرة التصحر. ولذا فإن موضوع تطوير هذه المنطقة يعتبر من الموضوعات ذات الأولوية للأردن والذي حرص دائماً على إيجاد الوسائل والطرق للإستفادة من هذه المنطقة ولجعلها منطقة جذب سكاني واستثماري.

يتضمن هذا التقرير وصفاً كمياً ونوعياً لمؤشرات التعليم العام في منطقة برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية التي تتألف من خمس وثلاثين قرية وتجمع سكني، يعمل فيها ٣٦٥ معلماً في ٥٠ مدرسة، وتقع على بقعة جغرافية مساحتها ١١٢١٠ كم^٢ مشكّلة ١٥٪ من المساحة الكلية لمنطقة البادية، أو ١٢ر٥٪ من المساحة الكلية للأردن، ويعيش عليها ١٥٣٥٥ إنساناً. كما يعرض التقرير خطوطاً عريضة يمكن أخذها بعين الإعتبار عند التخطيط لمستقبل هذه المنطقة.

د. منذر المصري

رئيس المركز

* المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية اعتباراً من أيار/١٩٩٥، وكان الاسم قبل ذلك "المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي".

Abstract

This study aims primarily at describing the actual status of the educational situation in the region of the Badia Research and Development Project (First Stage). The targeted region which extends from north to south lies in the eastern part of Jordan. The study seeks to collect and provide data about schools in terms of number, characteristics, school ownership, classroom structure and administration cadre. It further aims at providing data about teachers' characteristics pertaining to qualifications, years of experience and duration of service in this region. Moreover, the sought data about students address numbers and distribution by gender and stage. Finally, students' performance was evaluated in three basic school subjects viz., Arabic, Science and Math.

Results of the study show that the region is completely devoid of any vocational schools / centers. Almost all schools lack the necessary facilities such as labs, libraries, play-grounds, multi-purpose halls, etc. Besides, not any of the schools has a complete administration apparatus either such as assistant principal, secretary, librarian, labl technician and counselor. The schools size in general is found to be small and multi-grade classes are common.

As far as students are concerened, overage and low percentage of enrollment are noticed. Furthermore, students demonstrated poor performance in Arabic , Science and Math compared with the performance of Mafraq Governorate students and that of students at the national level.

Teachers are found to have very short experiences and in high need of in-service training. Since most of the teachers come from other regions and thus, keep applying for transfer, a situation of lack of settlement is always prevailing.

A set of recommendations are made. First, existing schools buildings could be developed by adding more classrooms and providing the necessary facilities. Second, some consolidated schools could be built to serve as many population aggregations as possible with the provision of transportation. A vocational school and/or vocational training center is highly needed. Finally, teachers have to be provided with lodgings and in-service training.

فهرس المحتوى

الصفحة	الموضوع
أ	تقديم
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص باللغة الانجليزية
د	ملخص باللغة العربية
هـ	فهرس المحتوى
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
١	مقدمة الدراسة وأهميتها
٣	أهداف الدراسة
٤	منهجية الدراسة
٤	أدوات الدراسة
٤	الإستبانات
٦	الإختبارات
٧	نتائج الدراسة
٧	أ. النتائج المتعلقة بواقع المدارس
٧	اعداد المدارس وجنسها
٩	ملكية البناء المدرسي
١٠	ملكية الغرف الصفية
١١	التركيب الصفي
١٣	المرافق التعليمية
١٤	الأطر الإدارية
١٥	متوسط حجم المدرسة
١٧	معدل عدد الطلبة/معلم

٣٧ خلاصة النتائج
٣٩ استنتاجات واقتراحات
٤٤ المراجع
٤٥ الملحق

- جدول رقم (١١): توزيع أعداد معلمي مدارس منطقة المشروع حسب سنوات خدمتهم في
 المدرسة وحسب الجنس ٢٣
- جدول رقم (١٢): توزيع أعداد معلمي مدارس منطقة المشروع حسب سنوات خدمتهم التربوية
 وحسب الجنس ٢٣
- جدول رقم (١٣): توزيع أعداد المعلمين المتقدمين بطلبات انتقال من المدرسة أو من المديرية ٢٤
- جدول رقم (١٤): توزيع أعداد العاملين في مدارس منطقة المشروع حسب بعد سكنهم عن
 المدرسة ٢٥
- جدول رقم (١٥): بيان بالمهارات التدريسية التي يرغب معلمو مدارس المشروع التدريب
 عليها ٢٦
- جدول رقم (١٦): بيان بأعداد معلمي مدارس المشروع حسب تقييمهم لمصادر عدم الانضباط
 الصفي ٢٧
- جدول رقم (١٧): توزيع أعداد طلبة المنطقة حسب المرحلة الدراسية وبنسب الطلبة ٢٨
- جدول رقم (١٨): مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في اللغة العربية في مدارس
 المشروع مقارنة مع طلبة كل من محافظة المفرق والمملكة ٢٩
- جدول رقم (١٩): مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع في الرياضيات في مدارس المشروع
 مقارنة مع مستوى أداء كل من طلبة محافظة المفرق والمملكة ٣١
- جدول رقم (٢٠): مقارنة مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس المشروع
 مع مستوى أداء كل من طلبة محافظة المفرق وطلبة المملكة ٣٢

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع
٨	شكل رقم (١): التمثيل البياني لأعداد مدارس منطقة المشروع حسب المرحلة والجنس
١٠	شكل رقم (٢): التمثيل البياني لأعداد مدارس منطقة المشروع حسب نوع الملكية
١١	شكل رقم (٣): التمثيل البياني لتوزيع الغرف الصيفية حسب ملكيتها
١٢	شكل رقم (٤): التمثيل البياني لأعداد مدارس المشروع حسب التركيب الصفي
١٦	شكل رقم (٥): التمثيل البياني لأعداد مدارس المشروع حسب حجمها
٢١	شكل رقم (٦): التمثيل البياني لأعداد معلمي منطقة المشروع حسب الفئة العمرية
٢٢	شكل رقم (٧): التمثيل البياني لأعداد معلمي مدارس منطقة المشروع حسب المؤهل العلمي
٢٤	شكل رقم (٨): التمثيل البياني لعدد طالبات الإنتقال من المدرسة أو من المديرية
٢٨	شكل رقم (٩): التمثيل البياني لأعداد طلبة منطقة المشروع حسب المرحلة الدراسية والجنس
٣٠	شكل رقم (١٠): التمثيل البياني لمستوى تحصيل طلبة الصف الرابع في اللغة العربية مقارنة مع طلبة كل من المفرق والمملكة
٣١	شكل رقم (١١): التمثيل البياني لمستوى أداء طلبة المشروع على اختبار الرياضيات مقارنة مع مستوى أداء طلبة محافظة المفرق والمملكة

مقدمة الدراسة وأهميتها

تتطلب مهمة تخطيط وتنفيذ وتقويم عمليات التنمية ورسم السياسات مهارات متعددة نوعاً وكماً في أسس التخطيط العلمي السليم، وهذا بدوره يتطلب توفير أنواع البيانات المتصلة بجوانب عملية التنمية. تلك البيانات التي تساعد في اشتقاق المعايير والمؤشرات التي تشكل أساساً مناسباً للحكم على نجاح جهود التنمية والتطوير من خلال ملاحظة التغير في مستوى واتجاه هذه المؤشرات ومقارنتها مع مستوياتها القاعدية.

وفي مجال التربية، اهتم المخططون لفترة ليست قليلة بقضايا تتعلق بالطلبة رعاية وأعداداً، وبالمدارس انشأاً وتطويراً، وبالعاملين إعداداً وتأهيلاً، وبالمرافق التعليمية والتجهيزات من حيث توفيرها وتحسين استخدامها. وقد نتج عن هذا الإهتمام كم هائل من المعلومات التفصيلية عن المدخلات التعليمية وعملياتها، لكنها لا تتضمن معلومات عن النتائج التربوية اللازمة لإتخاذ القرارات الموجهة لتحسين نوعية التعليم، مما حد بالتالي من وصول التخطيط التربوي الى المستوى المطلوب. يمكن بذلك حصر المشكلة في ناحيتين: تقنية ومؤسسية، ففي معظم الدول النامية ينحصر التخطيط على مستوى الأهداف، وليس في البحث عن وسائل تحقيق هذه الأهداف بأقل كلفة ممكنة. كما أن التخطيط التربوي في هذه الدول لا يزال معزولاً عن مجال التخطيط العام. ولذلك فإنه وفي ضوء غياب قاعدة معلومات تربوية، فإن الإطار المعرفي لصناعة القرارات سيكون حتماً دون المستوى المطلوب.

لقد جاء برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية برعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد وصاحب السمو الملكي دوق كنت لتحقيق التنمية البيئية المستدامة لمنطقة البادية والمساهمة في رفع المستوى المعيشي لسكان هذه المنطقة. وقد جاءت هذه الدراسة لتسهم في الوقوف على الواقع التربوي العام في المنطقة ليصار الى تحديد أولويات التنمية والتطوير للقطاع التربوي فيها. ومن المتوقع أن تسهم البيانات التي ستوفرها هذه الدراسة ضمن برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية بلاشك في تشخيص واقع منطقة البادية في المجالات المختلفة، ومن ثم في بناء برامج التنمية والتطوير وفقاً لأولويات عملية التنمية الشاملة.

يقطن في منطقة مشروع تطوير البادية الأردنية ١٥٣٥٥ نسمة يشكل الأشخاص الذين هم دون ١٥ سنة ما نسبته ٤٩٪ من مجموع هؤلاء السكان ويشكل الأشخاص الذين هم في الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٩ عاماً ما نسبته ٤٦٪، بينما يشكل من هم بعمر ٦٠ عاماً فأكثر ما نسبته ٥٪ من مجموع السكان.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في المدى الذي تسعى من خلاله إلى توفير بيانات تفصيلية عن واقع الخدمات التعليمية في منطقة البرنامج من ناحية، وفي تحديد أولويات التطوير في الخدمات التعليمية من ناحية أخرى. إن هذه البيانات ستتمكن القائمين على البرنامج من تشخيص مشكلات القطاع التعليمي وأوجه القصور فيه، ومن ثم إعداد خطة تطويرية للنهوض بمستوى الخدمات التعليمية في المنطقة، وجعلها أكثر ملاءمة لحاجات المجتمعات المحلية، ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة البرنامج. وستفيد البيانات في تحديد أولويات تطوير القطاع التعليمي في منطقة البرنامج في المجالات التالية:

- ١- ما مدى حاجة منطقة البرنامج الى أبنية مدرسية جديدة؟ وما أولويات سياسة الأبنية المدرسية في المنطقة؟ أيهما أنسب إنشاء مدارس جديدة أم إضافة غرف صنية جديدة الى المدارس القائمة؟ ما إمكانية إنشاء مدارس مركزية لكل مجموعة من التجمعات السكانية؟
- ٢- كيف يمكن رفع معدلات الإلتحاق بالمدارس ؟ وكيف يمكن مساعدة المدارس في منطقة المشروع على الإحتفاظ بالطلبة بصورة أفضل؟
- ٣- ما مدى حاجة مدارس المشروع إلى المرافق التعليمية الأساسية؟ وما أولويات إدخالها الى المدارس في منطقة المشروع؟
- ٤- ما مستوى مؤهلات العاملين في مدارس منطقة المشروع؟ كيف يمكن رفع مستوياتهم، وزيادة معدل إستقرارهم في المدارس؟
- ٥- تفعيل دور مدارس منطقة المشروع في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى ضمن مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية الى الإسهام في تنمية منطقة البادية الأردنية من خلال توفير البيانات المتعلقة بالخدمات التعليمية في منطقة المشروع ومن ثم في تحديد أولويات التنمية والتطوير للقطاع التربوي فيها . وبشكل أدق فقد سعت الدراسة الى توفير بيانات ومؤشرات أساسية عن الواقع التعليمي ضمن منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية وذلك بتوفير معلومات عن :

- جنس المدرسة (ذكور، إناث، مختلطة).
- السلطة المشرفة على المدرسة (وزارة التربية والتعليم، القوات المسلحة).
- موقع المدرسة (اسم القرية التي تقع فيها المدرسة).
- أسماء القرى / المدارس الرافدة لتلك المدرسة والمسافات التي تبعد عنها عن تلك المدرسة.
- ملكية البناء المدرسي (ملك، مستأجر، ملك ومستأجر).
- نوع التعليم (أكاديمي، مهني).
- مستوى المدرسة (أساسي، ثانوي).
- المرافق التعليمية في المدرسة (مكتبة، مختبرات (علوم ولغات)، قاعات نشاط، قاعات متعددة الأغراض).
- عدد الغرف الصفية ونوع ملكيتها.
- عدد المعلمين.
- التركيب الصفي للمدرسة (أدنى صف، أعلى صف).
- أعداد طلبة الصف الأول الأساسي حسب سنوات ميلادهم.
- توزيع أعداد ونوع الصفوف المجمعة.
- دوام المدرسة (فترة، فترتان).
- وجود نظام تغذية مدرسية.
- وجود مركز محو أمية وعدد المستفيدين منه.
- وجود مجلس آباء ومعلمين/ أمهات ومعلمات، وعدد الاجتماعات السنوية.
- عدد الطلبة في المدرسة وتوزيعهم حسب المرحلة والجنس.
- الإطار الإداري للمدرسة (مساعد مدير، سكرتير، أمين مكتبة، مشرف مختبر، ومرشد نفسي).
- نتائج المدارس الثانوية في إمتحان الدراسة الثانوية العامة على مدى السنوات ١٩٩٠-١٩٩٤.

أما الإستهانة الثانية، فقد تضمنت ٤٤ فقرة موجهة للعاملين في مدارس المشروع وتتناول متغيرات من مثل:

- الجنس.
- الحالة الاجتماعية.

وقد كان كل اختبار منها يتألف من فقرات معظمها من نوع الاختيار من متعدد، والبعض الآخر فقرات مفتوحة النهاية تغطي جوانب المنهاج الدراسي في كل مادة دراسية، كما تم التأكد من صدق وثبات هذه الاختبارات في المركز. وقد أشارت نتائج تطوير الاختبارات في المركز أن الأدوات في مجملها معتمدة وذات مواصفات سيكومترية موثوقة.

نتائج الدراسة

تم عرض نتائج هذه الدراسة بمستوى من التفصيل يساعد صانع القرار على الاستفادة منها بأكبر قدر ممكن، إذ تم تناول كل مؤشر من مؤشرات التعليم العام على حدة موضحاً بالمجداول والأشكال البيانية اللازمة، وقد تم استعراض النتائج على النحو التالي:

- أ- النتائج المتعلقة بواقع المدارس: وتضمنت عرض بيانات عن أعداد المدارس وجنسها، وملكية بنائها والتركيب الصني والمرافق التعليمية والأطر الإدارية، ومتوسط حجم المدرسة والكثافة الصفية.
- ب- النتائج المتعلقة بواقع المعلمين: وتناولت عرض معلومات عن أعدادهم وتوزيعهم حسب الجنس، إضافة إلى مؤهلاتهم وخبراتهم ومدى استقرارهم في العمل.
- ج- النتائج المتعلقة بالطلبة: وتركزت في وصف توزيع أعدادهم حسب المرحلة الدراسية والجنس واستقصاء مستوى أدائهم في مواد أساسية من مثل اللغة العربية والرياضيات والعلوم ومقارنة ذلك مع مستوى أداء طلبة محافظة المفرق من جهة ومستوى أداء طلبة المملكة من جهة أخرى.

أ- النتائج المتعلقة بواقع المدارس

(أعداد المدارس وجنسها)

تتألف منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الشمالية من خمس وثلاثين قرية وتجمع سكني تتوزع فيها خمسون مدرسة أساسية وثانوية، تتبع لمديرية التربية والتعليم الثانية في محافظة المفرق.

تشكل هذه المدارس بمجموعها ما نسبته ١٨٪ من مجموع مدارس محافظة المفرق، ويلاحظ من البيانات الواردة في هذا الجدول أن النسبة الأكبر (٦٠٪) من مدارس المنطقة هي مدارس مختلطة، وأن ٩٠٪ من هذه المدارس (المختلطة) هي مدارس أساسية. كما يبدو واضحاً أن أغلبية مدارس المنطقة هي مدارس أساسية (٨٢٪)، في حين تشكل المدارس الثانوية ما نسبته ١٨٪ من مجموع مدارس منطقة مشروع بحيث وتطوير البادية. إلا أن عدد الطلبة في صفوف التعليم الثانوي في هذه المدارس قليل جداً إذ أن غالبية الطلبة في هذه المدارس هم من طلبة صفوف مرحلة التعليم الأساسي.

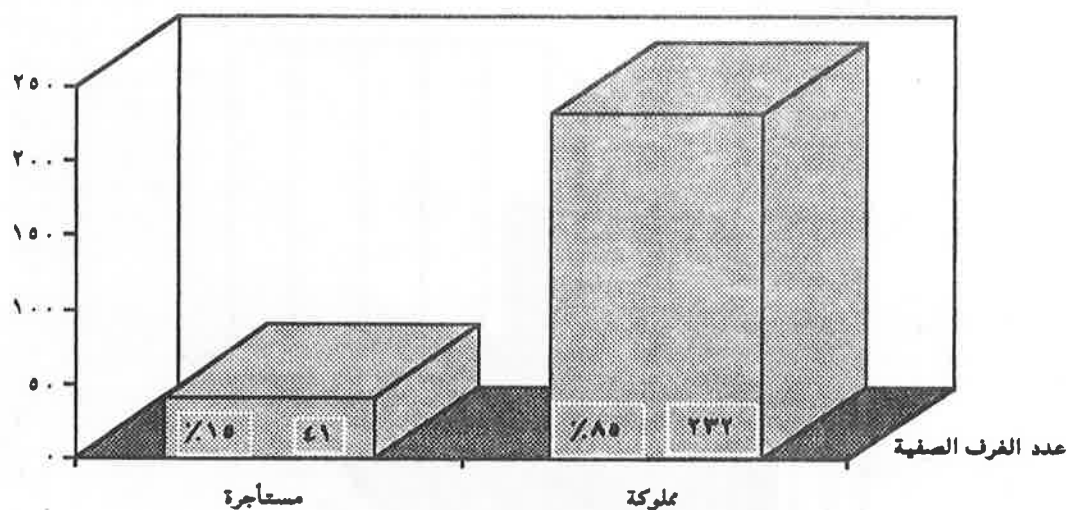
وقد تبين أيضاً أن جميع المدارس الثانوية لا تحوي الفرع العلمي بل تقتصر جميعها على الفرع الأدبي، كما يلاحظ عدم وجود مدارس مهنية أو حتى مراكز مهنية في منطقة المشروع.

ملكية البناء المدرسي

للتعرف على واقع ملكية الأبنية المدرسية في منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية، من حيث كونها مملوكة كلياً لوزارة التربية والتعليم أو جزئياً، فإنه يمكن مراجعة محتوى الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣).

جدول رقم (٣)

توزيع أعداد مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية حسب ملكية البناء والمرحلة وجنس المدرسة								
ملكية البناء	المرحلة الدراسية	ثانوية	أساسية	إناث		ذكور		النسبة
				ثانوية	أساسية	ثانوية	أساسية	
ملك		٢	٩	٢	١	١	١٤	٥٨٪
مستأجر		-	١	-	١	-	٥	١٤٪
ملك ومستأجر		١	١	١	١	٢	٨	٢٨٪
المجموع		٣	١١	٣	٣	٣	٢٧	٥٠
المجموع		١٤		٦		٣٠		٥٠



شكل رقم (٣)
التمثيل البياني لتوزيع الغرف الصفية حسب ملكيتها

التوكيب الصففي

يعرف التركيب الصففي للمدرسة بمدى الصفوف التي تحويها، ولوصف واقع التركيب الصففي لمدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية، يمكن النظر الى الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤)، إذ تراوحت أدنى الصفوف في هذه المدارس من الأول وحتى الخامس الأساسي، في حين كانت أعلى الصفوف محصورة بين الصفيين الثالث الأساسي والثاني الثانوي الأدبي فقط.

جدول رقم (٤)

توزيع أعداد مدارس منطقة مشروع بحث و تطوير البادية حسب التركيب الصففي لها

أعلى صف	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	أول/ث ثاني/ث	المجموع
أدنى صف										
الأول	٢	٤	٦	٩	١	٣	٤	٣	٥	٤٠
الثاني	١									١
الثالث						١	١	١	١	٣
الرابع						١				١
الخامس						١	٢	٢		٥
المجموع	٣	٤	٦	٩	١	٥	٧	٦	٣	٥٠

المرافق التعليمية

تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إدخال المرافق التعليمية الى المدارس نظراً لأهميتها في العملية التربوية. للتعرف على مدى توفر المرافق في مدارس منطقة المشروع، تم حصر حجم توفر المكتبات، ومختبرات العلوم، واللغة، وقاعات المشاغل وقاعات متعددة الأغراض في هذه المدارس. في الوقت الذي تشكل فيه نسبة المدارس التي تتوفر فيها كافة التسهيلات والمرافق التعليمية في الأردن ٨٪، نلاحظ أن النسبة نفسها لا تتجاوز ٢٪ في مدارس محافظة المفرق. وبين الجدول رقم (٥) توزيعاً لأعداد المدارس في منطقة مشروع بحث وتطوير البادية حسب توفر المرافق التعليمية فيها.

جدول رقم (۵)

توزيع أعداد المدارس حسب توفر المرافق التعليمية وجنس المدرسة

جنس المدرسة	ذكور		إناث		مختلط		المجموع
	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	
مكتبة	٤	١٠	٢	٤	٣	٢٧	٩
مختبر علوم	٦	٨	-	٦	١	٢٩	٧
مختبر لغة	-	١٤	-	٦	-	٣٠	صفر
قاعة مشاغل	-	١٤	-	٦	١	٢٩	١
قاعة متعددة الأغراض	٣	١١	١	٥	٣	٢٧	٧

يلاحظ من هذا الجدول أنه لا توجد مدرسة واحدة تحوي جميع المرافق التعليمية مجتمعة، إذ أن غالبية المدارس لا تحوي مختبراً للعلوم أو للغة الإنجليزية أو قاعة للمشاكل أو قاعات متعددة الأغراض. أما بالنسبة لتوفر المكتبة، فقد اتضح أن إحدى وأربعين مدرسة (٨٢٪) تخلو من المكتبة. ومن الجدير ذكره هنا أن المدارس التي تحوي مكتبات تراوح عدد الكتب فيها ما بين ١٠٠ و ١٥٠٠ كتاباً وقد جاءت مدارس الذكور أفضل من مدارس الإناث والمدارس المختلطة في مجال عدد المكتبات. أما بالنسبة لتوفر مختبرات العلوم في المدارس، فقد ظهر أن ٤٣٪ من مدارس الذكور يتوفر فيها مختبر للعلوم على الرغم من أن ٩٦٪ من تلك المدارس أفادت بعدم كفاية تلك المختبرات للحاجات التدريسية من حيث تنوع وتوفر التجهيزات ومن ناحية كفاية المساحة المخصصة لإجراء التجارب العملية. والجدير بالذكر أن مدارس محافظة المفرق عموماً يتوافر فيها مكتبات أو مختبرات للعلوم أو مشاغل مهنية أو قاعات متعددة الأغراض بنسبة ١٢٪، ١١٪، ٨٪، ٣٦٪ على

متوسط حجم المدرسة

يعرف حجم المدرسة بعدد الطلبة الذين يدرسون فيها، ويتفق معظم التربويين على أن زيادة حجم المدرسة بُعداً واحداً من عناصر كفايتها ومظهراً من مظاهر فعاليتها. وفي مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية، فقد تراوح حجم المدرسة بين ٧ طلاب في مدرسة (أرنبية الأساسية المختلطة) و ٥٠٢ طالب في مدرسة (أم القطين الثانوية المختلطة). ويبين الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٥) توزيعاً لعدد مدارس منطقة المشروع حسب حجمها.

جدول رقم (٧)

توزيع أعداد مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية حسب حجمها

حجم المدرسة	العدد	النسبة
١-١٠	٥	١٠٪
١١-٣٠	٩	١٨٪
٣١-٦٠	١٥	٣٠٪
٦١-١٠٠	١٤	٢٨٪
١٠١-٢٠٠	٢	٤٪
٢٠٠-٤٠٠	٤	٨٪
٤٠١-٥٠٢	١	٢٪
المجموع	٥٠	١٠٠٪

معدل عدد الطلبة لكل معلم/معلمة

يقوم ٣٦٥ معلماً ومعلمة في تدريس ٣٨٨٣ طالباً في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية ، وقد تراوح عدد المعلمين في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية من ٤ معلمين في مدرسة الشلاج الأساسية المختلطة المؤلفة من ١٢ طالباً الى ٢٦ معلمة في مدرسة أم القطين الثانوية المختلطة التي تضم ٥٠٢ طالباً و طالبة. وبهذا، يتراوح عدد الطلبة لكل معلم/معلمة من (١:٣) في بعض المدارس الى (١:١٩) في مدارس أخرى. وبشكل عام فإن معدل عدد الطلبة لكل معلم/معلمة في مدارس منطقة مشروع تطوير البادية (١:١١)، حيث يقوم ٣٦٥ معلماً بتدريس ٣٨٨٣ طالباً وطالبة، وبعد ذلك المعدل الأقل مقارنة المعدل ذاته في مدارس محافظة المفرق (١:١٧) وفي مدارس المملكة (١:١٨). والجدير بالذكر أن هذه النسبة تختلف باختلاف مرحلة الدراسة أو جنس المدرسة أو نوع البرنامج (أكاديمي أو مهني). ويجب التنويه هنا الى أن من بين مدارس مشروع بحث وتطوير البادية، هناك مدرسة مختلطة واحدة تحوي معلماً واحداً وسبعة طلاب، كما يوجد ثلاث مدارس أساسية في كل منها معلمان اثنان فقط.

الكثافة الصفية

تعرف الكثافة الصفية بمتوسط عدد الطلبة في الشعبة الصفية الواحدة. وحيث أن مجموع الطلبة في مدارس منطقة مشروع بحث و تطوير البادية يبلغ ٣٨٨٣ طالباً يتوزعون على ٢٨٥ شعبة صفية، كانت الكثافة الصفية في مدارس المنطقة ١٤ طالباً/طالبة في الشعبة الواحدة، والجدير بالذكر أن الكثافة الصفية في مدارس محافظة المفرق ومدارس المملكة هي ٢٠ و ٢٩ طالباً لكل شعبة على الترتيب.

الصفوف المجمع

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن ٤١ مدرسة من مجموع مدارس منطقة المشروع (٨٢٪) تحوي صفوفاً مجمعة، في حين تخلو التسع مدارس الباقية من ذلك، وقد كانت الغرفة الصفية الواحدة تضم صفين أو ثلاثة مجمعة معاً. ويبين الجدول رقم (٨) توزيع أعداد ونوع الصفوف المجمع على مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الشمالية.

نسبة العمر الزائد

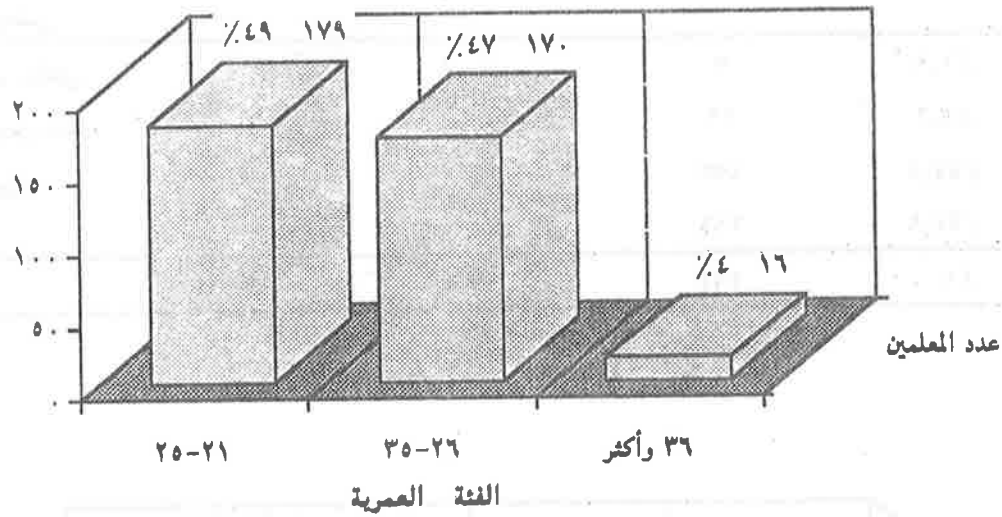
تشير نسبة العمر الزائد الى نسبة الطلبة الذين تزيد أعمارهم عن العمر المحدد لصف معين، إذ يعكس هذا المؤشر حالة الرسوب وعدم قدرة النظام التربوي على الوصول الى الفئة العمرية المستهدفة في الوقت المناسب. تم في هذه الدراسة حصر أعداد طلبة الصف الأول الأساسي من أعمارهم ضمن السن القانوني (مواليد ١٩٨٨/١٩٨٩) وأعداد أولئك الذين هم من مواليد سنوات ١٩٨٧، ١٩٨٦، ١٩٨٥ وما قبل. فكان مجموع طلبة الصف الأول الأساسي ٦٥٥ طالباً، منهم ١٤٢ طالباً تزيد أعمارهم عن السن القانوني للصف الأول الأساسي، وبذلك كانت نسبة العمر الزائد في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية للصف الأول الأساسي ٢١,٦٪. وتبدو هذه النسبة كبيرة جداً عند مقارنتها بالنسبة في محافظة المفرق (١٣,٦٪)، وطلبة المملكة (١٢,٣٨٪).

المدرسة وخدمة المجتمع

يمكن الحكم على درجة مساهمة المدارس في منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية في مجال خدمة المجتمع من خلال حصر مراكز محو الأمية وحجم تلك المراكز وعدد المستفيدين منها، إضافة الى مساهمة المدارس (مكتب التربية والتعليم) بدورات تعليم مستمر لتدريب بعض المهتمين في امتلاك بعض المهن أو المهارات. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن سبع مدارس فقط (١٤٪) تحوي في كل منها مركزاً لمحو الأمية، في حين تخلو الثلاث وأربعون مدرسة الأخرى (٨٦٪) من تلك المراكز. وقد بينت الإحصائيات أن مجموع المستفيدين من الإناث من خدمات هذه المراكز بلغ (٨٧) دارسة، ومن الذكور (٣٥) دارساً. والجدير بالذكر أن عدد الأميين بين سكان منطقة المشروع (٧٧٣٥)، وهؤلاء يشكلون ما نسبته ٥١٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ١٥٣٥٥ نسمة. في حين بلغت نفس النسبة على مستوى المملكة ١٤٪. وبذلك يمكن الاستنتاج بأن مساهمة المدارس في مجال محو الأمية ضعيفة جداً.

دوام المدارس

بينت نتائج هذه الدراسة أن الغالبية العظمى من مجموع مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية (٩٨٪) تداوم لفترة واحدة، ولم يداوم لفترتين في اليوم سوى مدرسة واحدة فقط (٢٪). وهذا يصب في باب المؤشرات الإيجابية للواقع التربوي في مدارس المنطقة.



شكل رقم (٦)
التعميل النهائي لأعداد معلمي منطقة المشروع حسب الفئة العمرية

يلاحظ من البيانات المتضمنة في الجدول والشكل أعلاه أن الغالبية العظمى من العاملين في مدارس منطقة المشروع (٩٦٪) هم من الشباب صغار السن الذين تقل أعمارهم عن ٣٦ عاماً كما كان العمر ٢٥ سنة هو العمر الأكثر شيوعاً بين المعلمين في مدارس المشروع.

المؤهلات العلمية

تشير البيانات المتعلقة بمؤهلات المعلمين العاملين في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية إلى أن نسبة قليلة جداً من المعلمين يحملون درجات علمية (ماجستير وأعلى) لا تتعدى ١٩٪، في حين يشكل العاملون ممن يحملون درجة البكالوريوس النسبة الأكبر (٤٧٤٪). وبين الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٧) توزيع أعداد معلمي مدارس المشروع حسب المؤهل العلمي والجنس.

الخبرة التدريسية

تم استقصاء واقع الخبرة التدريسية لدى معلمي مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية، وذلك بجدولة أعداد العاملين حسب سنوات خدمتهم في المدارس التي يعملون بها الآن وكذلك حسب سنوات خدمتهم في المجال التربوي عموماً وحسب الجنس. وبين الجدولان ١١ و ١٢ توزيعاً لأعداد المعلمين حسب سنوات خدمتهم في المدرسة وفي وزارة التربية والتعليم على الترتيب.

جدول رقم (١١)

توزيع أعداد معلمي مدارس منطقة المشروع حسب سنوات خدمتهم في المدرسة وحسب الجنس

سنوات الخدمة	الجنس	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
١		٩٠	٩٠	١٨٠	٪٤٩
٢		٧١	٣٢	١٠٣	٪٢٨
٣		٢٦	٩	٣٥	٪١٠
٤ وأكثر		٣٨	٩	٤٧	٪١٣
المجموع		٢٢٥	١٤٠	٣٦٥	٪١٠٠

ويلاحظ كذلك أن أكثر من ثلثي المعلمين العاملين في مدارس المشروع (٪٧٧) حديثو التعيين بصرف النظر عن جنسهم، فهم إما أن يكونوا قد عينوا في وزارة التربية والتعليم حديثاً أو أنهم نقلوا إلى مدارسهم الحالية حديثاً. وتبدو حالة الحدأة في التعيين لدى المعلمات أكثر وضوحاً منها عند المعلمين.

جدول رقم (١٢)

توزيع أعداد معلمي مدارس منطقة المشروع حسب سنوات خدمتهم التربوية وحسب الجنس

سنوات الخدمة	الجنس	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
١		٥٥	٨٠	١٣٥	٪٣٧
٢		٦٦	٣٣	٩٩	٪٢٧
٣		٢٥	١٠	٣٥	٪٩٫٥
٤ وأكثر		٧٩	١٧	٩٦	٪٢٦٫٥
المجموع		٢٢٥	١٤٠	٣٦٥	٪١٠٠

(ب) ويلاحظ أن نصف العاملين في مدارس المشروع يتوقعون للإنتقال من المدرسة التي يعملون بها أو من مديرية التربية والتعليم التي ينتمون إليها . وهذا يشير الى ضعف درجة استقرار معلمي المدارس في عملهم. يؤكد ذلك مدى الخلخلة التي يعاني منها الواقع المدرسي في منطقة مشروع بحث وتطوير البادية. وربما يعود ذلك إلى أن نسبة غير قليلة من العاملين في مدارس المنطقة يأتون من مناطق سكنية تقع خارج منطقة المشروع وتبعد عنها كثيراً.

(ج) تحليل موقع إقامة العاملين في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية. فعند عرض السؤال المتعلق فيما إذا كان المعلم يسكن قرب المدرسة التي يعمل بها أم لا، أجاب ٣١٦ معلماً (٨٧٪) بالنفي، في حين يقطن ٤٩ معلماً (١٣٪) فقط قرب مدارسهم. وعند تحليل بعد السكن عن موقع المدرسة ظهرت نتائج ذلك كما في الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)

توزيع أعداد العاملين في مدارس منطقة المشروع حسب بعد سكنهم عن المدرسة

البعد	العدد	النسبة
أقل من ١ كم	٣٢	٨.٨٪
١-٣ كم	١٨	٤.٩٪
٤-١٠ كم	٩	٢.٤٪
١١-٢٠ كم	٧	١.٩٪
٢٠ كم أو أكثر	٢٩٩	٨٢٪
المجموع	٣٦٥	١٠٠٪

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) إلى أن الغالبية العظمى (٨٢٪) من العاملين في مدارس المشروع تقطن في مناطق سكنية تبعد مسافات بعيدة عن مدارسهم، إذ يبدو أنهم يقدمون إما من مناطق بعيدة في محافظة المفرق أو من محافظات أخرى وتبعد أكثر من ٤٥ كيلو متر. وهذا بدوره يؤثر سلباً على درجة استقرار الواقع المدرسي، إذ أن هؤلاء هم الغالبية العظمى من العاملين، وفي حالة عدم توفر سكن قريب لهم، فإنهم يقضون وقتاً طويلاً في السفر، الأمر الذي يؤدي إلى الإرهاق وعدم الطمأنينة في التدريس والذي بدوره ينعكس سلباً على أداء الطلبة.

تقييم المعلمين لمشكلات الطلبة

حاولت الدراسة استقصاء أسباب عدم انضباط الطلبة داخل الصف من وجهة نظر معلميهـم، وقد تم اقتراح أربعة أسباب ربما يعتبرها المعلمون مصادراً لعدم الانضباط، وكان توزيع تقييم المعلمين للمشكلات حسب مصادرها كما هو مبين في الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦)

بيان بأعداد معلمي مدارس المشروع حسب تقييمهم لمصادر عدم الانضباط الصفی			
عدد المعلمین		مصدر عدم الانضباط	
نعم	لا	المجموع	
١٨٥ (٥١٪)	١٨٠	٣٦٥	١- سوء تحضير المعلم للدرس
٢٨٧ (٧٩٪)	٧٨	٣٦٥	٢- سوء إدارته للصف
٢١٧ (٥٩٪)	١٤٨	٣٦٥	٣- إخفاق المعلم في خلق بيئة تعليمية داعمة وحميمة
١٦٠ (٤٤٪)	٢٠٥	٣٦٥	٤- المشكلات الشخصية التي يحضرها الطلبة الى داخل الصف

وبلاحظ من النتائج الواردة في هذا الجدول أن سوء إدارة المعلم للصف هي المصدر الرئيسي لعدم انضباط الطلبة في صفوفهم أثناء التدريس، يليه في ذلك إخفاق المعلم في خلق بيئة تعليمية داعمة وحميمة.

ج. النتائج المتعلقة بالطلبة

(أعدادهم حسب المرحلة والجنس)

بلغ عدد الطلبة في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الشمالية في مطلع العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٤ ما مجموعه ٣٨٨٣ طالباً وطالبة، تشكل الإناث منهم ما نسبته (٤٣٪)، ويشكل مجموع الطلبة في هذه المنطقة ما نسبته ٨٥٪ من مجموع الطلبة في مدارس محافظة المفرق وما نسبته ٣٠٪ من مجموع طلبة المملكة. كما يشكل هؤلاء ما نسبته ٢٥٪ من مجموع سكان منطقة مشروع تطوير البادية الشمالية والذين بلغ مجموعهم ١٥٣٥٥ نسمة. وبين الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٩) توزيع أعداد طلبة منطقة المشروع حسب المرحلة الدراسية وبنس الجنس الطلبة.

التحصيل الأكاديمي

تم الوقوف على مستوى تحصيل الطلبة الأكاديمي في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية، وذلك بقياس أداء طلبة الصفين الرابع والثامن الأساسيين في مواد أساسية مثل اللغة العربية والرياضيات والعلوم على اختبارات تحصيلية تم تطويرها في المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، وقد تمت الإشارة لذلك عند الحديث عن أدوات الدراسة في مطلع هذا التقرير. وسيتم تناول مستوى تحصيل الطلبة في تلك المواد ومقارنة ذلك مع مستوى تحصيل الطلبة في محافظة المفرق ومستوى تحصيل طلبة المملكة الأردنية الهاشمية، وكل صف على حدة.

تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي

اللغة العربية

تألف اختبار اللغة العربية للصف الرابع الأساسي من ٣٦ فقرة توزعت على أربعة اختبارات فرعية هي القراءة والإنشاء والإملاء والقواعد، ومن ثلاث مهارات عقلية هي الفهم والتطبيق والتركيب. وقد تم اختيار عينة عشوائية من ١١١ طالباً وطالبة موزعة على مدارس من مشروع بحث وتطوير البادية. وقد تراوحت علامات الطلبة على الإختبار بين الصفر و (٩٠). ويبين الجدول رقم (١٨) والشكل رقم (١٠) مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في منطقة المشروع ومقارنته مع مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع في كل من محافظة المفرق وطلبة المملكة.

جدول رقم (١٨)

مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في اللغة العربية في مدارس المشروع

مقارنة مع طلبة كل من محافظة المفرق والمملكة

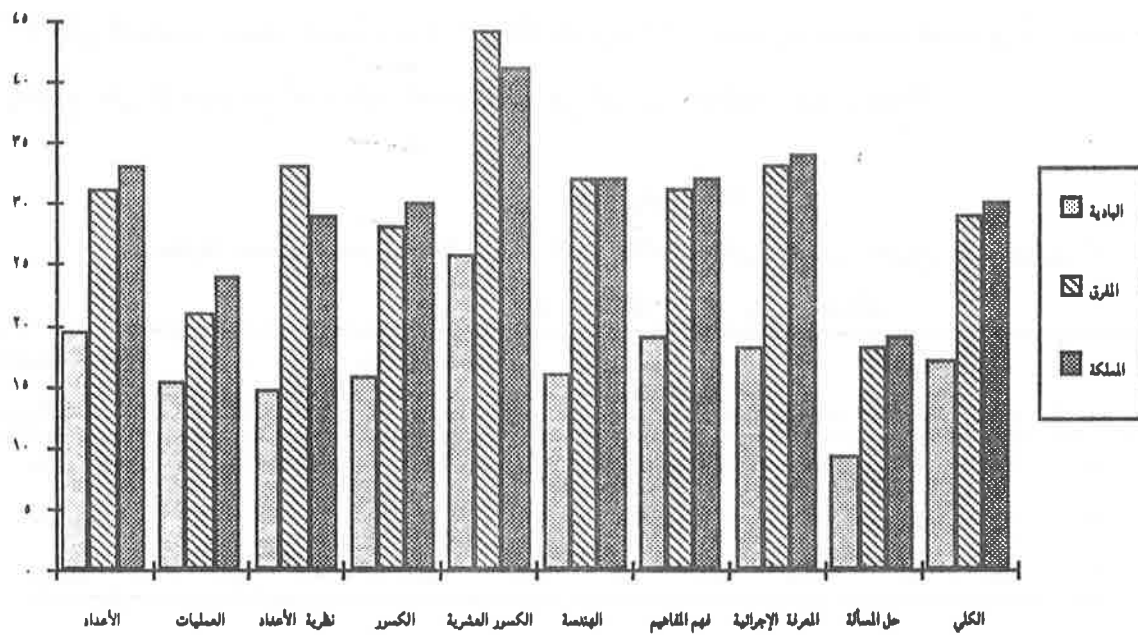
متوسط الأداء	مجالات المحتوى			المهارات			فئة الطلبة
	القراءة	الإنشاء	الإملاء	القواعد	الفهم	التطبيق	
منطقة المشروع	٤٢	٣٩	٤٢	٣٠	٣٩	٣٤	٣٥
محافظة المفرق	٥٨	٥٠	٥٥	٤٦	٥٤	٥٠	٤٩
المملكة	٦٢	٥١	٥٥	٥٠	٥٨	٥٣	٥٠
المعدل العام							٣٥٨

بين الصفر و ٠.٦٤ . فقد كان متوسط أداء طلبة محافظة المفرق على الإختبار ٢٩ ، في حين كان متوسط أداء طلبة المملكة ٣٠ . وبين الجدول رقم (١٩) والشكل رقم (١١) مستوى تحصيل طلبة مدارس المشروع على وحدات ومهارات الإختبار مقارنة مع أداء طلبة محافظة المفرق كل من طلبة المملكة .

جدول رقم (١٩)

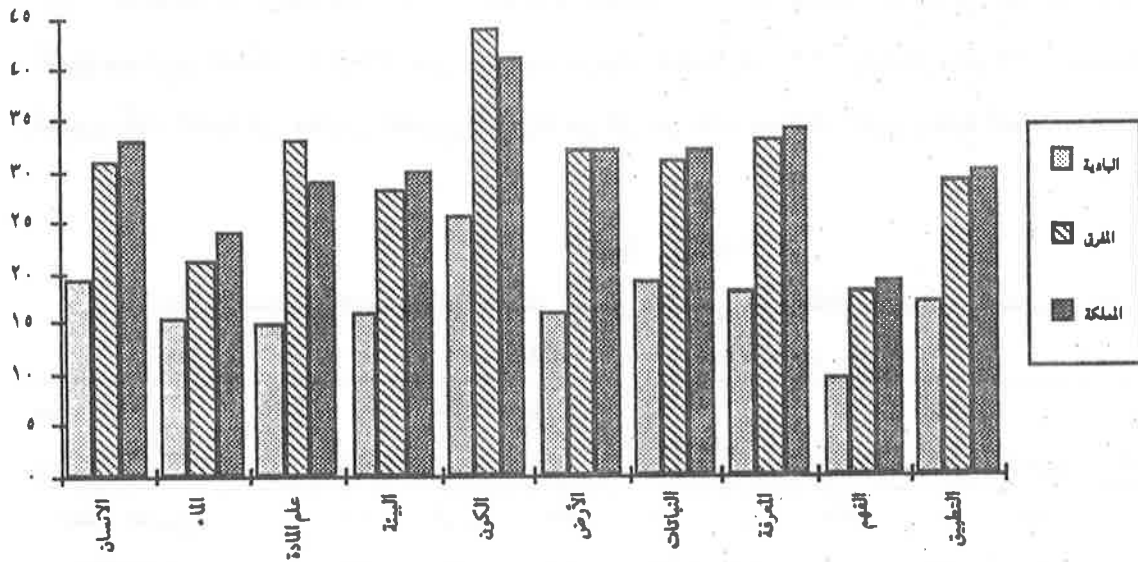
مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع في الرياضيات في مدارس المشروع مقارنة مع مستوى أداء كل من طلبة محافظة المفرق والمملكة

متوسط الأداء	عناصر المحتوى							المهارات		الكلية
	الأعداد	العمليات	نظرية الأعداد	الكسور	الكسور العشرية	الهندسة	فهم المفاهيم	المعرفة الإجرائية	حل المسألة	
منطقة المشروع	١٩ر٥	١٥ر٣	١٤ر٨	١٥ر٨	٢٥ر٧	١٥ر٩	١٩	١٨	٩ر٣	١٧
محافظة المفرق	٣١	٢١	٣٣	٢٨	٤٤	٣٢	٣١	٣٣	١٨	٢٩
المملكة	٣٣	٢٤	٢٩	٣٠	٤١	٣٢	٣٢	٣٤	١٩	٣٠



شكل رقم (١١)

التمثيل البياني لمستوى أداء طلبة المشروع على اختبار الرياضيات مقارنة مع مستوى أداء طلبة محافظة المفرق والمملكة



شكل رقم (١٢)

التمثيل النهائي لمستوى أداء طلبة المشروع على اختبار العلوم مقارنة مع مستوى أداء كل من طلبة محافظة المرق والمملكة

ويمكن ملاحظة نفس النتيجة التي تنطبق على أداء الطلبة على الإختبارين السابقين. إذ يبدو أن أداء طلبة مدارس مشروع البادية أقل من أداء أقرانهم في محافظة المرق أو في مدارس المملكة على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم. يعكس هذا بدوره تأثير الواقع التربوي العام المتدني في مدارس المشروع على مستوى تحصيل الطلبة في مواد رئيسية، الأمر الذي يحتاج الى وقفة متعمقة لعلاج تلك المسألة بفاعلية.

تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي

تم الإكتفاء بإستقصاء مستوى أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية في مادتي اللغة العربية والرياضيات فقط.

اللغة العربية

تألف اختبار اللغة العربية للصف الثامن الأساسي من ٣٦ فقرة توزعت على خمس وحدات محتوى هي القراءة والإنشاء والقواعد والكتابة. كما غطى الإختبار ثلاث مهارات معرفية هي المعرفة والفهم والتطبيق.

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن أداء طلبة مدارس مشروع بحث وتطوير البادية كان الأقل في معظم وحدات ومهارات محتوى اللغة العربية، ما عدا في وحدة الشعر ومهارة الفهم، و تساوى مستوى الأداء مع المستوى الوطني للأداء على مهارة الفهم. وفي الحقيقة لم تكن الفروق في الأداء على الوحدات والمهارات الأخرى ذات دلالة واضحة كما كان واضحاً عند الحديث عن أداء طلبة الصف الرابع الأساسي سابقاً.

الرياضيات

تألف اختبار التحصيل في الرياضيات للصف الثامن الأساسي من ٦٠ فقرة تتوزع في ثماني وحدات محتوى هي: أساسيات الرياضيات، والجبر، والهندسة، والقياس، والنسبة، والتناسب، والأعداد الحقيقية، والإحتمالات، والنسب المثلثية. كما تضمن الاختبار ثلاث مهارات معرفية هي: فهم المفاهيم، والمعرفة الإجرائية، وحل المسألة. وقد تم تطبيق الاختبار على ٥٥ طالباً تم اختيارهم من مدارس منطقة المشروع. وكان متوسط أدائهم ٢٤٫٦، وقد تراوحت علامتهم على الاختبار بين الصفر و ٤٩. والجدير بالذكر أن متوسط أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في كل من محافظة المفرق والمملكة كان ٢٥ و ٢٦ على الترتيب.

وبين الجدول رقم (٢٢) والشكل رقم (١٤) مقارنة تفصيلية لمستوى أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس المشروع مع أقرانهم على مستوى المفرق والمملكة.

جدول رقم (٢٢)

مقارنة مستوى أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في الرياضيات في مدارس المشروع مع مستوى
تحصيل كل من طلبة محافظة المفرق والمملكة

متوسط الأداء	وحدات المحتوى										المهارات
نوع الطلبة	أساسيات الرياضيات	الجبر	الهندسة	القياس	النسبة والتناسب	الأعداد	الإحتمالات	النسب	فهم المعرفة	حل المعدل	المفاهيم الإجرائية المسألة
منطقة المشروع	٢٩٫٨	١٩	٢٥	٣١	٢٥	٢٥	١٣	صفر	٣٢	٢١	٤٢
محافظة المفرق	٢٧	٢٠	٢٧	٣٤	٢٢	٢٨	١٦	صفر	٣٢	٢٠	٣
المملكة	٣١	١٩	٢٦	٣٣	٢٥	٣١	١٤	صفر	٣٤	٢٠	٤

خلاصة النتائج

يمكن تصنيف المؤشرات التي توصلت اليها الدراسة بشأن الواقع التربوي في منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية الى نوعين : ايجابية وسلبية . وسيتم تناول كل نوع على حدة .

المؤشرات الإيجابية

- ١- تداوم الغالبية العظمى (٩٨٪) من مدارس المشروع لفترة واحدة .
 - ٢- بلغ متوسط عدد الطلبة في الشعبة الصفية الواحدة ١٤ طالبا ، وهذا يعكس صفر حجم الكثافة الصفية في مدارس المشروع .
 - ٣- بلغت نسبة عدد الطلبة للمعلم الواحد في مدارس المشروع ١١ طالبا .
- وعلى الرغم من أن المؤشرين الأخيرين إيجابيان من الوجهة التربوية ، إلا أنهما يشيران إلى مدى ازدياد حجم الهدر في الإنفاق من وجهة نظر اقتصاديات التعليم .

المؤشرات السلبية

- ١- تخلو منطقة المشروع من أي مدارس أو مراكز مهنية .
- ٢- تخلو المنطقة من وجود مدرسة ثانوية متكاملة تتضمن كافة الصفوف من الفروع (الأدبي والعلمي) للذكور أو للإناث .
- ٣- تخلو المدارس في منطقة المشروع من توافر المرافق التعليمية الضرورية لنجاح العملية التربوية (كالمكتبات ، والمختبرات ، وقاعات النشاط والملاعب) .

١٣- عدم استقرار نسبة كبيرة من العاملين في مدارس المشروع، إذ أن معظمهم يتوق الى الإنتقال الى مواقع عمل أخرى.

١٤- تدني مستوى أداء الطلبة في مواد رئيسية كاللغة العربية والرياضيات والعلوم بالمقارنة مع مستوى الأداء عند طلبة محافظة المفرق أو طلبة المملكة.

إستنتاجات واقتراحات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ومؤشرات ايجابية وسلبية، يمكن رسم الخطوط التالية التي من شأنها أن تساعد في تحسين الواقع التربوي في منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية.

أولاً: جذب العاملين الى مدارس المنطقة وضمان استقرارهم

ويقترح لتحقيق ذلك أن تعمل الجهات المعنية على

-تخصيص سكن مناسب للعاملين في مدارس المشروع يتوزع على ثلاث مناطق رئيسية هي:

أ- منطقة الصفاوي

ب- منطقة تل الرماح

ج- منطقة الأشرفية

- تأمين المواصلات لنقل العاملين في مدارس منطقة المشروع من وإلى أماكن سكنهم المذكورة.

- صرف علاوة مالية مجزية للعاملين في مدارس المشروع والتأكد من التزامهم بالخدمة في مدارس منطقة المشروع لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

ثانياً: تأهيل المعلمين وتدريبهم

يقترح أن تقوم الجهات المسؤولة عن هذا النشاط بتحديث برنامج التدريب ليتلاءم مع الحاجات التي يتطلبها واقع العاملين مثل التركيز على التدريب على :

١- منطقة أم القطين وتشمل:

أم القطين والمكيفة وقاسم والرفاعيات وأم حسين وأبو الفرث ومنشية القن والثلاج والجبية وحي العودة، وتشمل مدارس هذه المنطقة بمجموعها حوالي (٢٠٠٠) طالب وطالبة، وتتضمن مدرسة قاسم الثانوية للبنين ومدرسة المكيفة الثانوية للبنات (الأول الأساسي حتى الأول الثانوي).

٢- منطقة الأشرفية وتشمل:

الأشرفية ونايفة والسعادة والمنارة وحليوة المسارحة، وحمرا السحيم وأرينبة الشمالية والبشرية والهاشمية، وتضم مدارس هذه المنطقة بمجموعها حوالي (١٢٠٠) طالب وطالبة. وتتضمن مدرستين ثانويتين فقط هما الأشرفية ونايفة للبنات، والأشرفية ونايفة للبنين وتتألف كل مدرسة من (الأول الأساسي حتى الثاني الثانوي الأدبي).

٣- منطقة تل الرماح وتشمل:

تل الرماح ودير الكهف والمريجب ومثناة راجل ودير القن ومدور القن وخشاع القن والسولمية وتشمل مدارس هذه المنطقة بمجموعها حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة، وليس بها مدارس ثانوية.

٤- منطقة الصفاوي:

وتضم حوالي (٤٠٠) طالب وطالبة في مدارسها القائمة، وفيها مدرستان ثانويتان واحدة للذكور والثانية للإناث.

بذلك، فإنه يقترح على الجهات المعنية ضرورة التفكير بإنشاء مدارس جديدة في مناطق، وتطوير مدارس قائمة في مناطق أخرى لتكون كل واحدة منها بمثابة مدرسة مركزية وذلك على النحو التالي:

• منطقة أم القطين:

يقترح تطوير المدارس الكبيرة في بلدة أم القطين وذلك بإضافة جناح لكل من مدرسة أم القطين الثانوية للبنين ومدرسة أم القطين الثانوية للبنات بواقع ٥ غرف صفية لكل مدرسة لتصبح

جدول رقم (٢٣)
المخطط المقترح لتطوير واقع مدارس منطقة المشروع

المنطقة	التجمعات السكانية التابعة للمنطقة	عدد الطلبة	عدد المدارس الكبيرة الثانوية القائمة	المقترح
أم القطين	أم القطين، المكيفعة، قاسم، الرفاعيات أم حسين، أبو الفرث، الثلاج، منشية الغن، الجبهة، حي العودة	٢٠٠٠	٣	إضافة جناح واحد بواقع ٥ غرف لكل من مدرسة أم القطين الثانوية للبنات وأم القطين الثانوية للبنين.
الأشرفية	الأشرفية، نايبة، السعادة، المنارة، حليوة المسارحة، حمرا السحيم، أرنبه الشمالية، البشرية، الهاشمية.	١٢٠٠	٢	إضافة جناح واحد بواقع ٥ غرف لكل من مدرسة الأشرفية ونايبة الثانوية للبنات ومدرسة الأشرفية الثانوية للبنين.
تل الرماح	تل الرماح، دير الكهف، المريجب، مثناء راجل، دير الغن، مدور الغن، خشاع الغن، السويمية.	٦٠٠	—	بناء مدرستين بواقع ٢٠ غرفة لكل واحدة، واحدة للذكور والأخرى للإناث في قرية تل الرماح.
الصفاري	الصفاري	٤٠٠	٢	إضافة جناح بواقع ٥ غرف لكل من مدرسة الصفاري للبنين ومدرسة الصفاري للبنات.

من هنا يتضح أنه من المطلوب إضافة $(٥+٥+٢٠+٢٠+٥+٥+٥+٥) = ٧٠$ غرفة صفية إلى مجموع الغرف الصفية القائمة في مدارس منطقة المشروع.

الملحق

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN

(Location of Jordan Badi'a R&D Programme)

